

جسر جابر موطن أغلب أنواع الأسماك.. شعم.. بالول.. مزيزي.. نوبيي وشيم

## الشمروخ: صيد الشتاء بـ «الأطيان»

الخبرة والمعرفة لا تأتيان من فراغ إلا من واقع الممارسة العملية في أي مهنة كانت أو هواية. فهاوية الحدائق لا تتقن إلا من خلال ركوب الطراد ومسكة الخيط، والتعلم من الأخطاء والتنوع بطرق الصيد والانتقال من موقع لآخر يعطي فرصا أكبر بالصيد. صفحة «بحري» اليوم تلتقي بالحدائق نواف الشمروخ الذي خاض تجارب كثيرة وعاش مع البحر سنين طويلة. حتى وصل إلى الخبرة الطيبة في فن صيد الأسماك. وقد حدثنا عن بداياته البحرية مع والده. ولماذا يعتبر فصل الشتاء الأفضل في الصيد. وما الأسماك الحاضرة الآن. ولماذا يعتبر جسر جابر موطن أغلب أنواع الأسماك. ومتى يكون عبور أسماك النقرور وأفضل أماكن تواجده، والأسباب التي جعلت سمكة الشيم متوافرة على مدار العام. وأماكن تواجدها وييمتها المفضلة. كما أطلعنا الشمروخ على أماكن الشعم والنوبيي وأفضل بيوم لهما. والأسباب التي جعلت الصيد قليلا والأسماك شحيحة وأكثر المشاكل التي يعاني منها أصحاب الطرايد وخصوصا على المسنات، ومعلومات متنوعة عن صيد أغلب أنواع الأسماك. فإلى التفاصيل:



الحدائق نواف الشمروخ



مثل اليمامة والزوري والروبيان وأفضل أماكنها الدرور وعوثة وطبعانات 60 وأم الفحم والصبية.

### أفضل مكان للصيد

ويضيف: حاليا أفضل مكان للصيد هو جسر جابر، لأنه مكان سهل وقريب سواء بطراد كبير أو صغير، وتقدر تقول انه جامع أغلب أنواع الأسماك من شعم ونوبيي وبالول وشيم ومزيزي والذي يدور الشعم عليه بالرشدان وخلال شهري يناير وفبراير تحصله في الدفان وبرغضي، اما بالنسبة للنوبيي فمكانه الركة صوب مجرى البواخر وييمته الروبيان.

### أسباب قلة الصيد

ويتابع الشمروخ: لا يخفى على الكل ان الصيد في وقتنا الحاضر تغير وأصبحت السمكة شحيحة والصيد قليل يادوب ترجع بإيدامك وأحيانا يمكن ترجع من غير صيد، وأكثر الأسباب التي أسهمت وبشكل كبير في قلة الصيد هو الصيد الجائر والتلوث وكثرة الحدائق والصيدون سواء عنده رخصة أو ما عنده، وتطور وسائل الصيد الحديثة وعدم الاهتمام بالبيئة البحرية، وإذا تبي نتكلم عن صيد قبل، فالأمر مختلف تماما؛ لأنك وبكل سهولة ترجع للمسنة إيدامك معاك والسمكة حاضرة بكل مكان.

### مشاكل المسنات لا تنتهي

وأضاف: أكثر هموم البحر يكمن في قلة المسنات وافتقار بعضها للخدمات مثل البنزين والتلج والزيت، وقد تعبنا ونحن نطالب بهذه الأمور، ولكن مع الأسف لا توجد أي استجابة من المسؤولين، يا أخي.. أذهب إلى المسنات الموجودة اليوم وشوف بعينك والمشاكل التي يعانيها الحدائق لحظة النزول أو الصعود، فالرخصة لا تطلق، وأتمنى إيجاد حل بأسرع وقت.

### خاتمة

واختتم المشروخ قائلا: أتمنى للجميع الصيد الطيب والرجوع للمسنة بسلامة وأرجو منهم عدم قتل الأسماك القمامة مثل اللحم واللحمة والجرجور؛ لأنها تنظف بحرنا وقتلها يضر ولا يفيد، وعدم رمي الأكياس والعلب الفارغة، ورب يحفظ الجميع.

في البداية يقول الحدائق نواف الشمروخ: البحر من أجمل ما خلق رب العالمين، وقد تولعت به منذ صغري عندما كان الوالد يأخذني معه خلال رحلات صيده للأسماك والغيب، وقد تعلمت منه أشياء كثيرة في البحر من شكة النيمة والترديد والمواضع واختيار نوع اليمم والخيط المناسبة حتى كل سمكة ومعرفة مواسم الأسماك والصيد وأفضل أماكن الصيد وأشياء أخرى كثيرة، ومع مرور السنين كبرت وبدأت أعتد على نفسي بالصيد، وقد رافقت الأصدقاء في رحلات صيد كثيرة للمحاذق الشمالية والجنوبية، وأكثر المحاذق التي ذهبت إليها الركة، الدفان، الحيشان، جليعة قاروه وكبر.

### صيد فصل الشتاء.. غير

ويضيف الشمروخ: مع دخول فصل الشتاء تبدأ معه أفضل مواسم الصيد من ناحية الجو والصيد مثلا الآن الشعم والنوبيي والمزيزي موجود في الشمال بالأطيان وغير ذلك السمك يقط بيضه (حبوله) بهذا الوقت في الطين، والهامور تحصله بالركة على وقفة المائة ودورها بشهر أبريل وييمته الخفاق والميد، والسيطي حبيب الكل وصيده بييله صبر وفن وتحصله في أغلب محاذق الشمال وعلك بجسر جابر وعوثة أم الخير وفيلكا، وييمته أحشاء الدجاج والزورية الحية واليواف واحرص على ماياته.

### بدايات عبور النقرور

ويتابع: النقرور أول عبور له يكون من الجنوب وعند الطبعانات وفوق كبر وينزل إلى الفنتاس وبعدها يروح شمال بالأطيان ويدخل الجون وبعدها يصعد إلى جزيرة عوثة، وأفضل أوقات صيده مع السرايات خلال شهر أبريل، وأماكنه الطيبة الطبعانات وصوب الصبية وبر كاظمة وطبعانة عوثة.

### الشيمة تغير موسمها

ويقول الشمروخ: أسماك الشيم تكثر خلال شهر أغسطس وقد لاحظ الكثير ان موسمها تغير وأصبحت حاضرة على مدار العام وخصوصا عند جسر جابر، وهي تعتبر من الذ الأسماك وييمتها المفضلة المحياة

